

برنامج أفلاطون / أفلاتين

تربية مالية واجتماعية

مبادرون، شركة تدريبية مدنية تجارية مسجلة بالسجل التجاري رقم /1/ تحمل مسؤولية مجتمعية ضمن رؤية تعمل على 'بناء الثقة والتفاهم لدعم التعايش السلمي واستدامته' من خلال تقديم الأعمال البحثية والتدريبية بكافة أشكالها، تطوير المهارات الإدارية للمؤسسات والفرد، وإنجاز الدراسات والاستطلاعات وورش العمل والمؤتمرات في مجال رفع الوعي والدعم المجتمعي.

تتبع مبادرون في عملها مناهج تم تطويرها لتمكين الأفراد والمجموعات من مهارات متخصصة توائم احتياجاتهم المحلية وتمكينهم من تفعيل أدوارهم في مجتمعاتهم على اختلاف نطاقات عملهم.

تشكل مبادرون ثمرة حصيدة من المعارف المتنوعة منذ عام-٢٠٠٩، وتشارك هذه المعارف من خلال تقديم الاستشارات والبرامج التدريبية، التي تحدها حاجات بناء القدرات على عدة مستويات من برامج داعمة للشباب والقادة، برامج داعمة للأطفال واليافعين وبرامج داعمة لأصحاب المبادرات والمشاريع الاجتماعية. وتقدم مبادرون خدماتها التدريبية والاستشارية إلى:

- المنظمات والمؤسسات وجمعيات المجتمع الأهلي.
- اشركات والمؤسسات التجارية التابعة للقطاع الخاص.
- الفرق والأفراد وريادي الأعمال.

الجوائز:

تفخر مبادرون بتقدير العديد من الجهات العالمية لبرامجها وخدماتها، حيث تم منح مبادرون الجوائز التالية:

١. جائزة مؤسسة ليفيا عام ٢٠١٤ عن عملها في بناء السلام.
٢. جائزة المواطنة الاقتصادية عام ٢٠١٧ عن عملها مع أطفال الشوارع.
٣. الجائزة الذهبية للتيسير عام ٢٠١٩ وذلك لاستخدامها الريادي للتيسير في برامجها لإحداث تغيير إيجابي.

ما هو برنامج أفلاطون/أفلاتين؟

يتألف برنامج أفلاطون / أفلاتين من منهج شامل يوازن بين التربية الاجتماعية مع التعليم المالي. يهدف إلى ترسيخ هذه المفاهيم، وضمان تأثيرها في مستقبل الطفل نواة المجتمع. يتم تشجيع الأطفال على ممارسة ما تعلموه من خلال مشاركة الأطفال بقيادة الأنشطة الاجتماعية والمالية، مثل تنظيم حملات اجتماعية، ووضع أنظمة الادخار وإطلاق المؤسسات الصغيرة المالية.

يتألف أفلاطون من ثلاث لبنات أساسية وهي:

- **مفهوم أفلاطون:** التعليم الاجتماعي والمالي للأطفال (CSFE).
- **مفهوم أفلاتين:** ينشئ برنامج أفلاتين من برنامج أفلاطون، ويُعنى بالتعليم الاجتماعي والمالي للبالغين (CSFE)، ويضاف إليه تخصصه بفئة اليافعين وخصائصهم بالإضافة إلى توفير دعم لليافعين بعد حضورهم للبرنامج ليصلقوا مشاريعاً صغيرة أو مهناً عملية يستطيعون من خلالها تأمين دخل يومي.
- **برنامج أفلاطون / أفلاتين:** من خلال برنامج أفلاطون يتم تقديم المفهوم للأطفال/اليافعين من خلال منهج متوازن من الأنشطة التفاعلية المرححة (التعلم من خلال اللعب والرسم، خلق مساحة صديقة للطفولة تسمح للطفل بالتعبير عن مكنوناته من خلال كل الأدوات المتاحة له لذلك..).

مفهوم أفلاطون / أفلاتين

أفلاطون / أفلاتين منهج متوازن للتعليم المالي والاجتماعي للأطفال/اليافعين (CSFE) وذلك ما يجعل مفهوم أفلاطون فريداً من نوعه، بدأ منذ 17 عاماً في الهند حيث تم تطوير البرنامج على أرض الواقع، قبل أن يتم نقله إلى 10 بلدان رائدة لمعرفة ما إذا كانت مناهج أفلاطون يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي لتمكين الأطفال.

رحلة تعلم البرنامج

يمكن توضيح رحلة البرنامج من خلال شرح مفهوم العناصر الأساسية الخمسة التي تغلف مفهوم أفلاطون من CSFE:

1. فهم واكتشاف الذات:

يبحث الأطفال في القيم الشخصية الخاصة بمرحلتهم العمرية، ويتعلمون اكتشاف الأطلاق المالية ويتعلمون أهمية تحقيق التوازن بين المهارات المالية والقدرة على استخدام هذه المهارات بشكل مسؤول.

2. الحقوق والمسؤوليات:

يستند أفلاطون على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (اتفاقية حقوق الطفل) (1990)، الذي يحدد أربع مجموعات مترابطة من الحقوق والمواعمة للأهداف الإنمائية للألفية الجديدة.

مسؤوليات تسيير جنبا إلى جنب مع الحقوق ويتعلم الأطفال عن مسؤولياتهم تجاه أنفسهم، وعائلاتهم، وبيئتهم والمجتمع.

3. الادخار والإنفاق:

يتعلم الأطفال كيفية حفظ الموارد وكيفية إنفاقها بطريقة مسؤولة.

4. التخطيط ووضع الميزانية:

يتم تمكين الأطفال مالياً من خلال استخدام مدفرياتهم وإنفاقها لتحقيق أقصى قدر من الخيارات في الحياة.

5. المؤسسات (الاجتماعية والمالية) للأطفال:

من خلال إدارة المؤسسات المجتمعية والمشاريع الرائدة، يستكشف الأطفال كيفية تحقيق تأثير إيجابي في مجتمعاتهم.



برنامج أفلاطون

يتم تنفيذ برنامج أفلاطون مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-14 سنة، ويمكن تطبيق البرنامج في التعليم الرسمي (حصص مدرسية) وغير الرسمي (نوادي صديقة لطفولة). تم تصميم هذا البرنامج ليكون جذاباً، مليئاً بالإيجابية ومناسباً للطفل، ويستخدم أساليب مثل الألعاب، الأغاني وأوراق العمل التي تضع الطفل في مركز عمية التعلم.

يهدف أفلاطون/أفلاتين إلى خلق علاقة ودية تربط بين كل من التعليم والطفل وصناديق التوفير، لضمان الوصول إلى حساب توفير آمن وصديق لكل طفل.

مبادئ التنفيذ

يحرص برنامج أفلاطون على أن يكون متلائماً مع البيئة المحلية لكل مدرسة، جمعية أو منطقة ما، ويتطلى بالهرونة ليكتسب خصائص هذه البيئة مع



المحافظة على المفاهيم الأساسية لبرنامج، وذلك ليكون البرنامج في أعلى درجات الفعالية في كل منطقة.

منهاج أفلاطون

ينقسم منهج أفلاطون إلى ثمانية مستويات على التوالي مقسمة حسب الشريحة العمرية من 6-14 سنة:

- **المستوى الأول:** التفرد والاختلاف، احترام الآخرين ومفهوم الادخار.
- **المستوى الثاني:** الترابط مع الطفل، المال، الأسرة، الحي والمجتمع، كوسيلة لتلبية بعض الحاجات.
- **المستوى الثالث:** استكشاف الذات من خلال مشاعر التفاهم، القيم المالية، الأخلاق والشغافية، والحفاظ على البيئة.
- **المستوى الرابع:** اسلوب مسؤول واماوطنة، والعمل الجماعي، والمهارات التنظيمية.
- **المستوى الخامس:** الاحتياجات، الحقوق والمسؤوليات، والدخل والإنفاق والادخار، والديمقراطية والقيادة، وتلبية الاحتياجات والرفاه.
- **المستوى السادس:** التهميش والإقصاء، تخطيط والميزانية، الخدمات المصرفية مع حساب التوفير الحقيقي، واستكشاف الفقر.
- **المستوى السابع:** الخزافات والصور النمطية، تحديد الأهداف المالية، نشاط المفارقة، واستكشاف الروابط بين دخل الادخار والإنفاق والاستثمار.
- **المستوى الثامن:** انعكاس الذات، التميز والأحكام المسبقة (الصور النمطية بين الجنسين) التفكير بشكل مختلف، وتضویر القدرات المالية.

برنامج أفلاتين

يتم تنفيذه مع اليافعين الذي تتراوح أعمارهم 14-18 سنة، مهمة أفلاتين هي إلهام الشباب المتمكن اجتماعياً واقتصادياً لكي يعيش حياة مسؤولة ويكونوا عناصر لتغيير الإيجابي ويحدثوا فرقاً في مجتمعاتهم.

البرنامج مصمم على شكل رحلة يقوم بها الشباب حديثي السن لتعكس نمط حياتهم وليتعلموا تناول المواضيع التي تروق المجتمع ويكتسبوا المهارات التي تساعدهم أن يصبحوا مواطنين وأن يديروا المشاريع مع شباب آخرين من أجل مجتمعاتهم.

الأنشطة الأساسية في البرنامج

- السجل الخاص: يقوم المشاركون بعمل دفتر خاص بهم في نهاية كل جلسة أو خلال الأنشطة المختلفة يدونون فيه أفكارهم ومشاعرهم وما تعلموه.
- جلسات التعلم: فصل تقليدي أو مجموعات تتناول أقسام التعلم- (فهم واستكشاف الذات - الحقوق والواجبات - الادخار والإنفاق).
- نظام الادخار: طوال البرنامج يمارس المشاركون مهارات ادخار الأموال والموارد ويطورون نظاماً لتتبع أثر استعمالها.
- إدارة المشاريع: هي المرحلة التي تتوج أقسام التعلم الثلاثة ويقوم خلالها المشاركون بتبادل الأفكار والعمل في المشاريع التي تتسم بالتأثير الإيجابي في مجتمعهم.

مبادئ التنفيذ

ينفذ النادي على ثلاث مراحل:



- المرحلة الأولى: جلسات التعلم: 18 جلسة كحد أدنى و28 جلسة كحد أقصى - مدة الجلسة 90 إلى 120 دقيقة تطبيق الجلسات مرتين في الأسبوع فتكون مدة المرحلة الأولى بالشهور شهران وأسبوع كحد أدنى و3 شهور ونصف كحد أقصى.
- المرحلة الثانية: جلسات التخطيط: وهي جلسات التفكير الجماعي والتخطيط.
- المرحلة الثالثة: جلسة أسبوعية لمدة شهريين يتم فيها طرح أفكار مبادرات ومعالجتها واكتشاف المهارات والخبرات اللازمة لها وتطويرها بالتفكير والعمل الجماعي -الميزانية - إدارة الوقت... ثم التخطيط لمشروع ليتم تنفيذه في المرحلة الثالثة.
- المرحلة الثالثة: التنفيذ: مدتها 4 شهور يتم فيها تنفيذ المشروع المخطط له في المرحلة الثانية.

حقوق وحقوق الملكية

يعتبر أفلاطون من البرامج التي تملكها مبادرون والتي أطلقتها في أيار 2012، وبرنامج أفلاطون في حزيران 2013، ولا يحق للمشرفين إطلاق أي نادي دون العودة إلى مبادرون من أجل المتابعة والتقييم للبرنامج. كما أن البرنامج يعتبر صفة من سلسلة متكاملة تنتقل في الطفل عبر رحلة (أفلاطون، أفلاطون، حاضنة الأعمام) ليتمكن من إقامة مشروعه الخاص. في حال وجود أي جهة (قطاع خاص، حكومي، أهلي) ترغب بإقامة نوادي أفلاطون يمكن العودة بمبادرون من أجل تأمين التسهيلات اللازمة ليتمكنوا من الانضمام لشبكة أفلاطون.